

## النهاية في غريب الأثر

{ كدا } ( ه ) في حديث الخندق [ فَعَرَصَتْ فِيهِ كَدْيَةٌ فَأَخَذَ الْمِسْحَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ ] الكُدْيَةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ . وَكَدَى الْحَافِرُ : إِذَا بَلَغَهَا .

( ه ) ومنه حديث عائشة تصف أباهما [ سَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ وَنَجَّحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ ] أي ظَفِرَ إِذْ خَيْتُمْ وَلَمْ تَطْوَفَرُوا . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الْبَيْرِ يَنْدَتْهُي إِلَى كَدْيَةٍ فَلَا يُمْكِنُ الْحَفْرُ فَيَنْتَرْكُهُ .

( ه س ) وفيه [ أَنْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَعْزِيرِيَّةٍ بِعَعْضِ جَرِيرَانِهَا فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَلَّكَ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدْيَ ] أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي مَوَاضِعَ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كَدْيَةٍ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ( فِي الْهَرَوِيِّ : [ قَلْتُ لِلْأَزْهَرِيِّ : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ [ الْكُرَا ] بِالرَّاءِ . فَأَنْكَرَهُ ] ) وَسِجِيءٌ .

( س ) وفيه [ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدْيَ ] وَقَدْ رُوِيَ بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلِيَاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَهَا . وَكَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الثَّنَائِيَّةُ الْعُلْيَا بِمَكَّةَ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلَا .

وَكُدْيَ - بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ - الثَّنَائِيَّةُ السُّفْلَى مَا يَلِي بَابَ الْعُمْرَةِ . وَأَمَّا كُدْيٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأُولَايَيْنِ فِي الْحَدِيثِ